Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أقصر الطرق ، وظل يحكم بالعدل إلى أن جاء غزو خارجي فأعد العدة وجمع الشمل وانتصر على الغزاة وأسرهم ، وكان من بين الأسرى قائد الغزو . ومن كثرة اهتمامه بالفقراء كان يبيع الخيول التي جاء بها الغزاة ويوزع ثمنها على الفقراء والمحتاجين . وقد أحزنه أن يقتل بعض جنوده غيلة قائد الغزاة الأسير دون علمه ، فدعا الوارث قائلا «يا رب خذني به واغفر لي بعفوك عنهم فهم بعد فتية» . ثم جاء السيل ليجرف أمامه كل شيء ، فسأل عن أسراه ، فأبلغوه أن السيل يجرفهم فاندفع لانقاذهم رغم صراخ الأهالي خوفا عليه ، لكنه لم يأبه بصرخاتهم ومات معهم في محاولات إنقاذهم .

يقول منصور مكاوي مؤلف (الرواية) : «إن المثل الذي تضربه المسرحية من خلال بطلها ـ والذي يتمثل في الأمانة ـ يصلح لكل زمان ومكان» ، (جريدة عمان ، ١٢ نوفمبر ١٩٨٣) . وهذه المسرحية باللغة الفصحى التي تتناسب تماما والمسرح التاريخي . وقام ببطولتها الشاب محسن علي الذي بدأ حياته الفنية في المدرسة ، ثم اشترك مع بعض إخوانه الشباب في تكوين فرقة مسرحية في بيت المرحوم سالم الصوري (بطل مسرحية الطير المهاجر السابقة) واشترك من قبل في تقديم مسرحية تاجر البندقية عام ١٩٨٠ كما قدم عدة أعمال في التليفزيون مع عدد من المخرجين من بينهم محمد الشنفري مخرج مسرحية الطير المهاجر ، وعبدالله اليعربي . ومثل مع عدد من الممثلين المصريين منهم المرحوم محمود المليجي الذي شجعه وأعطاه الثقة في نفسه (من حديث له في جريدة عمان ، ١٧ نوفمبر ١٩٨٣) .

وقد كان جميع المهتمين بالحركة المسرحية في عمان يشكون من عدم وجود مقر دائم لها ، مما جعل من المتعذر استمرار اتصالهم بعضهم ببعض وبالعمل المسرحي ، حتى تكرم جلالة السلطان قابوس بمكرمة سلطانية هي بناء مسرح للشباب في المجمع الرياضي ببوشر ، ولا شك أن إقامة هذا المسرح نقطة تطور في المسرح العماني الوليد .